(365) عائشة في كم رسول ا (صلّى ا عليه [وآله] وسلّم) ؟ وهذا عمر ـ رضي ا عنه ـ يقول في حديث الإستئذان : اخفي عليّ هذا من أمر رسول ا (صلّى ا عليه [وآله] وسلّم) . ألهاني الصفق في الأسواق ! وقد جهل أيضاً أمر إملاص المرأة وعرفه غيره ، وغضب على عيينة بن حصن ، حتى ذكّره الحرّ بن قيس بن حصن بقوله تعالى : (وأعرض عن الجاهلين) . وخفي عليه أمر رسول ا (صلّى ا عليه [وآله] وسلّم) بإجلاء اليهود والنصارى من جزيرة العرب إلى آخر خلافته ، وخفي على أبي بكر ـ رضي ا عنه ـ قبله أيضاً طول مدّة خلافته ، فلمّا بلغ عمر أمر بإجلائهم فلم يترك بها منهم أحداً . وخفي على عمر أيضاً امره عليه السّلام بترك الإقدام على الوباء ، وعرف ذلك عبد الرحمن بن عوف . وسأل عمر أبا واقد الليثي عمّا كان يقرأ به رسول ا (صلّى ا عليه [وآله] وسلّم) في صلاتي الفطر والأضحى ، هذا ، وقد صلاّهما رسول ا [(صلّى ا عليه وآله وسلم)] أعواماً كثيرة . ولم يدر ما يصنع بالمجوس حتى ذكّره عبدالرحمن بأمر رسول ا صلّى ا عليه [وآل] وسلّم فيهم . ونسي قبوله عليه السّلام الجزية من مجوس البحرين وهو أمر مشهور ، ولعلّه ـ رضي ا عنه ـ قد أخذ من ذلك المال حظّاً كما أخذ غيره منه . ونسي أمره عليه السّلام بتيمّم الجنب فقال : لا يتيمّم أبداً ولا يصلّي ما لم يجد الماء ، وذكّره بذلك عمّار .